

الدر المنثور

جبل إلا أنا أتصفحهم في كل يوم وليلة حتى أنا لاعرف بصغيرهم وكبيرهم منهم بأ نفسهم
وا ١ لو أردت أن أقبض روح بعوضة ما قدرت على ذلك حتى يكون ا ١ هو يأذن بقبضها " .
وأخرج ابن أبي الدنيا وأبو الشيخ في العظمة عن أشعث بن شعيب B قال : سأل إبراهيم
عليه السلام ملك الموت واسمه عزرائيل وله عينان في وجهه وعين في قفاه فقال : يا ملك
الموت ما تصنع اذا كانت نفس بالمشرق ونفس بالمغرب ووضع الوباء بأرض والتقى الزحفان كيف
تصنع ؟ قال أدعو الارواح بإذن ا ١ فتكون بين أصبعي هاتين .
وأخرج ابن أبي الدنيا وأبو الشيخ وأبو نعيم في الحيلة عن شهر بن حوشب رضي ا ١ تعالى عنه
قال : ملك الموت جالس والدنيا بين ركبتيه واللوح الذي آجال بني آدم بين يديه وبين يديه
ملائكة قيام وهو يعرض اللوح لا يطرف فاذا أتى على أجل عبد قال : اقبضوا هذا .
وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف عن خيثمة رضي ا ١ تعالى عنه قال : أتى ملك الموت عليه
السلام سليمان بن داود عليه السلام وكان له صديقا فقال له سليمان عليه السلام : ما لك
تأتي أهل البيت فتقبضهم جميعا وتدع أهل البيت إلى جنبهم لا تقبض منهم أحد ؟ قال : لا
أعلم بما أقبض منها إنما أكون تحت العرش فيلقى الي صكاك فيها أسماء .
وأخرج ابن أبي الدنيا عن ابن جريج B قال : بلغنا أنه يقال لملك الموت اقبض فلانا في
وقت كذا في يوم كذا .
وأخرج سعيد بن منصور وأحمد في الزهد وأبو الشيخ عن عطاء بن يسار B قال : ما من أهل
بيت إلا يتصفحهم ملك الموت عليه السلام في كل يوم خمس مرات هل منهم أحد أمر بقبضه ؟ .
وأخرج جوير عن الضحاك B عن ابن عباس رضي ا ١ تعالى عنهما قال : وكل ملك الموت عليه
السلام بقبض أرواح الآدميين فهو الذي يلي قبض أرواحهم وملك في الجن وملك في الشياطين
وملك في الطير والوحش والسباع والحيتان والنمل فهم أربعة أملاك والملائكة عليهم السلام
يموتون في